

ديوان الحماسة

- 1 - (يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهٍ ... وَيَحْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرِ) .
- 2 - (وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي ... فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ) .
- 3 - (فَإِنْ أَكُ فِي شَرَارِكُمْ قَلِيلًا ... فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرُ) .
وقال بعضهم .
- 4 - (أَعَاذِلُ مَا عُمَرِي وَهَلْ لِي وَقَدْ أَتَتْ ... لِدَاتِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عُمَرٍ) .
- 5 - (رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِصًا ... أَخَا سَفَرٍ يُسَرِّي بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي) .

- 1 - الخسف الذل والجريير الخطام والمعنى أن البعير مع عظمه يدور به الصبي حيث يشاء ويذله بالزمام فينقاد له .
- 2 - الوليدة الجارية والهرابي جمع هراوة وهي العصا والغير جمع غيرة وهي الحمية والمعنى أن البعير مع عظمه تضربه الجارية بالعصا فضلا عن الصبي فلا غيرة له على ذلك ولا إنكار .
- 3 - المعنى إن لم يعرفني شراركم لأنني لست منهم فإن خياركم يعرفوني لأنني منهم أي أني قليل الشر وكثير الخير .
- 4 - عاذل مرخم عاذلة وما عمري استفهام على جهة التحقير كأن العاذلة عتبت عليه في التبذير وخوفته العاقبة واللدات جمع لدة وهو من يولد معك والمعنى يا عاذلتي لا تعتبي علي فيما أنفقه من المال خوف العواقب فأني شيء عمري وكيف يدوم بقائي حتى أخوف بالفقر وهل لي عمر وأقراني يعدون خمسا وستين سنة .
- 5 - الخفض الدعة والمعنى أني أرى المشتغل بالدنيا وإن كان في سعة من العيش لكنه في غفلة عن قرب أمده لأن له أجلا يساق إليه وهو في هذه الدنيا كالمسافر